عباس بعد إعلان الجنائية الدولية ملاحقة إسرائيل:

هذا يوم تاريخي.. حققنا ما نريد

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الجمعة: «هذا يوم عظيم لأننا حققنا فيه ما نريد» بعد تقديم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية طلبا للدائرة التمهيدية في المحكمة حول الولاية الجغرافية للأراضي الفلسطينية.

وأضاف عباس في كلمة برام الله أمام المجلس الثوري لحركة فتح «اعتبارا من اليوم ستبدأ ماكينة المحكمة الجنائية الدولية في تقبل القضايا التي سبق أن قدمناها».

وأعلنت المدعية العامة للجنائية فاتو بنسودا انتهاء الدراسة الأولية للحالة في فلسطين، وتوفر كافة الشروط القانونية لفتح التحقيق ضد إسرائيل.

وأضاف عباس «هذا يوم تاريخي والآن أصبح بإمكان أي فلسطيني أصيب جراء الاحتلال أن يرفع قضية أمام المحكمة الجنائية».

وتابع «بعد 4 أعوام من العمل والمتابعة الحثيثة، وتقديم كل ما يلزم حول جرائم الاحتلال المرتكبة ضد شعبنا الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، صدر اليوم القرار، لأن المحكمة كانت تتابع الحيثيات والقوانين والقضايا وتدرسها».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة الأسبق بان كي مون أعلن لدى تسلمه قرار انضمام الفلسطينيين للمعاهدة الدولية أن فلسطين أصبحت عضوا في المحكمة الجنائية ابتداءً من مطلع أبريل 2015.

كما أعلنت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي الشروع في تحقيق رسمي بشأن مزاعم حول ارتكاب جرائم حرب في المناطق الفلسطينية.

وعليه، ذكرت الإذاعة العبرية في إسرائيل على موقعها الإلكتروني أمس السبت أن «المسؤولين الإسرائيليين من عسكريين وسياسيين باتوا الآن أمام احتمالية الاعتقال إن سافروا إلى 100 دولة، بسبب جرائمهم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني»، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وقالت معلقة قناة «كان» للشؤون القضائية، إن مسؤولين سياسيين وعسكريين حاليين وسابقين قد يواجهون خطر الاعتقال في أكثر من 100 دولة في العالم، في حال فتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا رسميا بشبهات ارتكاب جرائم حرب في الأرض الفلسطينية.

من ناحية أخرى أصيب 30 فلسطينيا الجمعة، في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي على أطراف شرق قطاع غزة ضمن مسيرات العودة الأسبوعية، بحسب مصادر فلسطينية.

وذكرت وزارة الصحة في غزة في بيان صحافي، أن طواقمها تعاملت مع 30 إصابة مختلفة، منها 8 إصابات بالرصاص الحي في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

وتعد تلك هي الجمعة الـ 85 لمسيرات العودة التي انطلقت في 30 مارس 2018 للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007.

وحملت الاحتجاجات شعار «الخليل عصية على التهويد» وشارك فيها مئات الفلسطينيين الذين وتجمعوا قرب السياج الفاصل مع إسرائيل، رافعين الأعلام الفلسطينية.

ألمانيا ترفض العقوبات الأمريكية ضد «نورد ستريم 2»

نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أولريكه ديمر

برلين – «وكالات»: أعربت الحكومة الألمانية عن أسفها إزاء العقوبات الأمريكية ضد الشركات المشاركة في مشروع خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2»، الذي ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق.

وقالت نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أولريكه ديمر، في برلين أمس السبت: «ترفض الحكومة الألمانية هذا النوع من العقوبات المتجاوزة للحدود الإقليمية... إنها تمس شركات ألمانية وأوروبية وتعتبر تدخلا في شؤوننا الداخلية».

وذكرت ديمر أنه بالنظر إلى المحادثات الروسية–الأوكرانية السارية بشأن نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا إلى أوروبا، فإن «هذه العقوبات الأمريكية، المبررة على وجه الخصوص بحماية أوكرانيا، غير مفهومة تماما».

وأشارت ديمر إلى أنه بدعم المفوضية الأوروبية والحكومة الألمانية، تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين أوكرانيا وروسيا حول اتفاقية جديدة لنقل الغاز عبر أوكرانيا اعتبارا من عام 2020، وقالت: «نرحب بالتمكن من توقيع اتفاق محدد أمس الجمعة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقع مساء الجمعة (بالتوقيت المحلي) في قاعدة جوية بواشنطن حزمة تشريعات متعلقة بميزانية الدفاع، تتضمن قانون العقوبات ضد «نورد ستريم 2».

وتبرر واشنطن هذه الخطوة بأن ألمانيا تعرض نفسها عبر هذا المشروع للاعتماد على روسيا.

ومن المقرر أن ينقل «نورد ستريم 2» الغاز الروسي العام المقبل إلى ألمانيا مباشرة بمنأى عن بولندا وأوكرانيا.

وبحسب بيانات ائتلاف الشركات المشاركة في إنشاء المشروع، تم حتى الآن الانتهاء من مد الأنابيب المزدوجة في مسافة تزيد على 2100 كيلومتر، ويتبقى حاليا نحو 300 كيلومتر.

مقتل 5 متظاهرين في احتجاجات جديدة ضد قانون للجنسية في الهند

تظاهرات في الهند ضد قانون حول الجنسية

«وكالات»: قتل 5 متظاهرين بينهم طفل يبلغ من العمر 8 سنوات في الهند خلال صدامات بين الشرطة ومحتجين، كما ذكر مسؤولون، أمس السبت، فيما يدخل الغضب من قانون مثير للجدل حول الجنسية أسبوعه الثاني.

وقتل الطفل أثناء تدافع خلال تجمع كبير في مدينة فارانسي المقدسة، بينما سقط المتظاهرون الأربعة الآخرون إثر إصابتهم بطلقات نارية في ولاية اوتار براديش، مما يرفع الحصيلة الاجمالية للحركة الاحتجاجية إلى 20 قتيلاً منذ بدئها الأسبوع الماضي.

محكمة بريطانية: يمكن لعملاء المخابرات القتل والتعذيب

مقر جهاز المخابرات البريطانية الداخلية «إم آي 5»

لندن – «وكالات»: قالت محكمة بريطانية، بأغلبية ضئيلة الجمعة، إن تطبيق سياسة تسمح لعملاء المخابرات بارتكاب أعمال إجرامية خطيرة، تشمل العنف مقبول من الناحية القانونية.

وقالت أربع منظمات حقوقية إن «سماح جهاز المخابرات الداخلية إم.آي 5 لعملائه، وأيضا لمخبريه الذين يجمعون معلومات مخابراتية دون العمل مباشرة في الحكومة، بارتكاب جرائم بينها القتل، والتعذيب، يخالف القانون البريطاني، والميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان».

وقالت الحكومة في دفاعها: «من المستحيل أن يعمل جهاز إم.آي5، وأن يجمع معلومات، وأن يمنع الهجمات الإرهابية، دون أن يكون له عملاء، ومن الضروري السماح للعملاء بالانخراط في الجريمة».

وأضافت «مع ذلك إنها لا تمنحهم حصانة من المقاضاة».

وأيدت محكمة سلطات التحقيقات التي تنظر في القضايا المرفوعة ضد أجهزة المخابرات دفوع الحكومة، مستشهدة بهجمات متشددين في الآونة الأخيرة، لكن اثنين من قضاة المحكمة الخمسة اختلفا مع الحكم.

وقالت المحكمة: «هذه القضية تثير واحدا من أعمق الأمور التي يمكن أن تواجه مجتمعا ديمقراطيا يسوده حكم القانون»، وأضافت «أحداث السنوات الأخيرة، على سبيل المثال في مانشستر، ولندن في 2017، تبرز بشكل واضح الحاجة إلى جمع المعلومات على هذه الشاكلة، وكذلك الأنشطة الأخرى، لحماية الجمهور من التهديدات الإرهابية الخطيرة».

وبدورها، قالت جماعات الحقوق المدنية إنها ستسعى للحصول على إذن باستئناف الحكم.

البنتاغون تنفي الاتهامات بالكذب حول أفغانستان

ترامب يقبل دعوة بيلوسي لإلقاء خطاب بالكونغرس

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونانسي بيلوسي

واشنطن – «وكالات»: أعلن البيت الأبيض الجمعة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل دعوة رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي لإلقاء خطابه حول حالة الاتحاد في فبراير (شباط) المقبل.

وتأتي الدعوة لإلقاء الخطاب السنوي في الكونغرس في لحظة سياسية صاخبة، مع اتهام ترامب بإساءة استخدام السلطة وإعاقة عمل الكونغرس، وهو يواجه الآن محاكمة في مجلس الشيوخ من شبه المؤكد أنها ستنتهي بتبرئته.

ويتوقع أن تكون المواجهة تارية بين ترامب وبيلوسي، المرأة التي أطلقت التحقيق الرسمي بحقه والذي انتهى الى اتهامه.

وأرسلت بيلوسي خطابا لترامب قالت فيه «بروحية احترام دستورنا، ادعوك لإلقاء خطابك حول حالة الاتحاد أمام جلسة مشتركة للكونغرس الثلاثاء 4 فبراير (شباط) 2020».

وقبل ترامب «دعوة رئيسة مجلس النواب»، وفق ما قال المتحدث باسم البيت الابيض هوغان غيدلي.

وتتألف رسالة بيلوسي من 3 فقرات تشدد على مبدأ فصل السلطات التي يؤكد عليها الدستور الأمريكي.

وسيلقي ترامب الخطاب في مجلس النواب، في نفس الغرفة التشريعية التي أحالته الاربعاء إلى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ.

وخلال خطاب حالة الاتحاد عام 2019 بدت بيلوسي وكأنها تسخر من ترامب من خلال تصفيقها بطريقة مبالغ بها تحولت الى مادة للتهكم على وسائل التواصل الاجتماعي.

وساءت العلاقة بينهما أكثر منذ ذلك الحين.

وعشية احالته الى المحاكمة كتب ترامب رسالة غاضبة من ست صفحات الى رئيسة مجلس النواب متهما اياها بـ«شن حرب مفتوحة على الديموقراطية الأمريكية».

من ناحية أخرى أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الجمعة أن الحكومة الأمريكية لم تخف شكوكها في القدرة على كسب الحرب في أفغانستان كما اتهمتها صحيفة «واشنطن بوست» حديثاً بعد تحقيق واسع.

ورفض وزير الدفاع الأمريكي مارك أسبر ورئيس الأركان الجنرال مارك مايلي تحقيق الصحيفة الذي يؤكد أن المسؤولين العسكريين والمدنيين الأمريكيين يؤكدون علنا منذ 2002 انهم يحققون تقدما في مواجهة المتمردين في أفغانستان، ويعترفون في جلساتهم الخاصة بعكس ذلك.

وقال الجنرال مايلي في مؤتمر صحافي: «أعرف أن هناك حديثا عن كذب منسق منذ 18 عاما»، وأضاف «أعتقد أنه تفسير سيء».

وأضاف الجنرال في سلاح البر الذي قاتل 3مرات في أفغانستان «أعرف أنني مثل كثيرين غيري، قدمت أحكاما استنادا إلى المعلومات التي امتلكها»، موضحا أنها «أحكام صادقة لم يكن هدفها يوما خداع الكونغرس أو الشعب الأمريكي».

ومن جهته، أكد وزير الدفاع الأمريكي، أن الحرب في أفغانستان مراقبة عن كثب من قبل عدد من وفود الكونغرس وتحقيقات «هيئة التفتيش العامة الخاصة لإعادة الإعمار في أفغانستان» (سيغار) والعديد من الصحافيين.

وأضاف «لذلك ومع كل الذين تابعوا هذا النزاع على مر السنين، الإيحاء بوجود هذا النوع من المؤامرة، أمر مثير للضحك في نظري».

واعتمد التحقيق الذين نشرته «واشنطن بوست» الأسبوع الماضي، على آلاف الوثائق الصادرة عن «سيغار» الهيئة التي انشئت في 2008 للتحقيق في النفقات المفرطة المرتبطة بهذا البلد.

وتشير المقابلات التي أجريت مع مسؤولين مشاركين في جهود الحرب وإعادة الإعمار إلى إنفاق في الميزانية بلا رقابة في بلد لا تديره حكومة مركزية قوية، مما غذى انتشار الفساد ودفع السكان إلى رفض التحالف الدولي والالتفات إلى حركة طالبان.

وأوضح الجنرال مايلي أن العملية العسكرية الأمريكية في أفغانستان أطلقت بعد أقل من شهر على اعتداءات 11سبتمبر 2001، كانت تهدف قبل كل شيء إلى التأكد من أن هذا البلد لن يكون بعد ذلك ملاذا لمجموعات إرهابية لشن هجمات ضد الولايات المتحدة.

وتابع الجنرال مايلي «هذا ما قمنا به وحتى الآن حققنا نجاحا».

وبعدما رأى أن الوضع الميداني لا يمكن تسويته إلا باتفاق يتم التفاوض حوله بين الولايات المتحدة وطالبان، أشار الجنرال الأمريكي إلى أن الولايات المتحدة «لديها مصلحة حيوية ترتبط بالأمن القومي» في البقاء في أفغانستان.

وأكد أن «جنودنا وبحارتنا وطيارينا ومشاة البحرية لم يقدموا حياتهم في أفغانستان بلا جدوى».

مقتل باكستانيين اثنين في كشمير

جيش باكستاني على الحدود مع الهند

إسلام أباد – «وكالات»: أعلن الجيش الباكستاني، الجمعة، مقتل رجل وفتى في تبادل لإطلاق النار مع القوات الهندية بإقليم كشمير المتنازع عليه، وذلك بعد أيام من تحذير الدولتين من خطورة التصعيد على الحدود العسكرية بينهما.

ووقع تبادل إطلاق النار مساء الخميس، عند خط المراقبة الفاصل بين شطري كشمير.

وذكر بيان للجيش الباكستاني أن الفتى البالغ من العمر 14 عاماً والرجل الذي يبدو أنه في أواخر العقد الرابع من العمر توفيا برصاص أطلقته القوات الهندية أثناء استهدافها لقرى على الجانب الباكستاني.

وبحسب البيان، أصيب ما لايقل عن 3 جنود باكستانيين ومدنيين اثنين في حادث آخر لتبادل إطلاق نار وقصف.

وأشار البيان إلى أن قوات الجيش الباكستاني قامت بالرد، ولكن لم يتم تحديد وقوع خسائر في الجانب الهندي.

وتصاعدت المناوشات الحدودية بين البلدين منذ إعلان الحكومة الهندية قرارها في أغسطس الماضي بإلغاء الوضع الخاص بشبه الحكم الذاتي لولاية «جامو وكشمير»، القسم الخاضع لسيطرتها من الإقليم، في خطوة أثارت غضب باكستان.

وردت باكستان على هذه الخطوة بخفض العلاقات الدبلوماسية مع الهند، وتعليق التجارة الثنائية وخدمات النقل عبر الحدود.

وقد أثار القرار الهندي بشأن كشمير والإغلاق الأمني اللاحق للمنطقة، موجة جديدة من التوترات بين البلدين، اللذين خاضا ثلاثة 3 حروب ضد بعضهما في الماضي.

واتهم وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، الهند، هذا الأسبوع بوضع صواريخ نووية على الحدود، وذلك بعد تحذير أطلقه قائد الجيش الهندي من اندلاع القتال.